أعظم درجة عند ا و أولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه و رضوان و جنات الآية ^ وقال تعالى ^ ياأيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون با و رسوله و تجاهدون فى سبيل ا بأموالكم و أنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم و يدخلكم جنات تجرى من تحتها الأنهار و مساكن طيبة فى جنات عدن ذلك الفوز العظيم و أخرى تحبونها نصر من ا و فتح قريب و بشر المؤمنين ياأيها الذين آمنوا كونوا أنصار ا كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى ا قال الحواريون نحن أنصار ا فآمنت طائفة من بني اسرائيل و كفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين ^ .

وذكر بعد آيات الجهاد إنزال الكتاب على رسول ا ليحكم بين الناس بما أراه ا و نهيه عن ضد ذلك و ذكره فضل ا عليه و رحمته فى حفظه و عصمته من إضلال الناس له و تعليمه مالم يكن يعلم و ذم من شاق الرسول و اتبع غير سبيل المؤمنين و تعظيم أمر الشرك و شديد خطره و أن ا لا يغفره و لكن يغفر ما دونه لمن يشاء إلى أن بين ان أحسن الأديان دين من يعبد ا و حده لايشرك به شيئا بشرط أن تكون عبادته بفعل الحسنات التى شرعها